

فيتش: 18.5 مليار دولار قيمة الصكوك البيئية والاجتماعية والحوكمة في دول الخليج



دبي: خالد موسى

تتوقع وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني تباطؤ إصدار الصكوك البيئية والاجتماعية والحوكمة في الربع الثالث من عام 2024، تماشياً مع موسمية سوق الصكوك العالمية، قبل أن تستعيد الأسواق زخمها بعد العطلة الصيفية، خلال الربع الرابع من عام 2024 إلى الربع الأول من عام 2025. قال بشار الناطور، الرئيس العالمي للتمويل الإسلامي في وكالة فيتش للتصنيف الائتماني: «إن جميع الصكوك (99%) تقريباً التي تحمل تصنيف فيتش هي من الدرجة الاستثمارية، مع «نظراء مستقبليين مستقرين للمصدرين».

لإصدار الديون البيئية والاجتماعية والحوكمة يغذيها التزام وتابع: «إن الإمكانيات الواعدة على المدى المتوسط الحكومات المتزايدة بالاستدامة، وأهداف المصدرين للوفاء بتفويضات البيئة الاجتماعية والحوكمة وخطط

تنويع التمويل. ومع ذلك، فإن قطاع الديون البيئية والاجتماعية والحوكمة لا يزال في مرحلة ناشئة مقارنة بالأسواق «المتقدمة».

ولفتت الوكالة إلى أن الصكوك العالمية المستحقة البيئية والاجتماعية والحوكمة ارتفعت بنسبة 41% على أساس سنوي لتصل إلى 43 مليار دولار في نهاية النصف الأول من 2024 (جميع العملات). وفي الأسواق الأساسية للتمويل الإسلامي (دول مجلس التعاون الخليجي وماليزيا وإندونيسيا وتركيا وباكستان)، ارتفع إصدار الصكوك البيئية والاجتماعية والحوكمة في النصف الأول من 2024 بنسبة 13% على أساس سنوي ليصل إلى 6.3 مليار دولار، في حين انخفض إصدار السندات البيئية والاجتماعية والحوكمة بنسبة 34% على أساس سنوي إلى 7.8 مليار دولار. وتمثل الصكوك البيئية والاجتماعية والحوكمة القائمة حصة كبيرة (12.9%) من الصكوك العالمية القائمة (العملات الصعبة). وكان للصكوك حصة كبيرة من مزيج الديون البيئية والاجتماعية والحوكمة بالعملة الصعبة في إندونيسيا (الربع الثاني من عام 2024: 59%)، وماليزيا (52%)، والمملكة العربية السعودية (48%)، والباقي في السندات

وبحسب «فيتش»، من الممكن أن تدعم استراتيجية الحوكمة البيئية والاجتماعية والحوكمة والاستدامة التي أعلنها مصرف قطر المركزي في القطاع المالي تطوير الصكوك والسندات. وكانت المملكة العربية السعودية وماليزيا ESG والإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان قد أطلقت في السابق أطر ومبادرات

وبلغت قيمة الصكوك البيئية والاجتماعية والحوكمة في دول مجلس التعاون الخليجي 18.5 مليار دولار، أو 43% من الصكوك العالمية البيئية والاجتماعية والحوكمة. وتستحوذ المملكة العربية السعودية على الجزء الأكبر (42.7%) من الصكوك المصنفة حسب المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة (فيتش)، وتأتي الإمارات في المرتبة الثانية بنسبة التي أصدرتها إندونيسيا في الربع الثاني من العام 2024 (BBB) 33.8%. صنفت وكالة «فيتش» الصكوك الخضراء بقيمة 0.6 مليار دولار. وفي دولة الإمارات، تم إصدار الصكوك البيئية والاجتماعية والحوكمة من قبل مصرف الإمارات وشركة الدار للاستثمار العقارية (0.5 مليار دولار)، بينما «A+» الإسلامي (صكوك بقيمة 0.75 مليار دولار، تصنيف في المملكة العربية السعودية، أصدرت مؤسسة الراجحي المصرفية والاستثمار مليار دولار. وتهدف باكستان إلى إصدار صكوك خضراء محلية بحلول ديسمبر 2024، وفقاً لبيان صادر عن وزير المالية والإيرادات الاتحادي